رابط المادة على منصة باحث

يسألونك عن الشريعة

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - يسالونك عن الشريعة 53 - تطبيق الشريعة وحقوق الإنسان 2

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:01:10

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم - 00:01:34

انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة يسألونك عن الشريعة في - 00:01:54

الخامسة والثلاثين. ولا يزال الحديث موصولا حول تطبيق الشريعة وحقوق الانسان. وقد وعدنا حضراتكم اطقكم اننا نتدارس حول هذا الاعلان عن حقوق الانسان الذي تم اجازته من قبل مجلس وزراء خارجية منزمة مؤتمر العالم الاسلامي. مثال على ما يمكن ان يقدمه - 00:02:14

العقل المسلم من عطاء متميز في هذا الباب تقول تأكيدا للدور الحضاري والتاريخي للامة الاسلامية التي جعلها الله خير امة اورثت البشرية شريط حضارة عالمية متوازنة ربطت الدنيا بالاخرة. جمعت بين العلم والايمان - 00:02:46

لا يرجى ان تقوم به الامة اليوم لهداية البشرية الحائرة. بين التيارات والمذاهب المتناقضة وتقديم الحلول لمشكلات الحضارة المدنية المزمنة ومساهمة في الجهود البشرية المتعلقة بحقوق الانسان التي تهدف الى حمايته من الاستغلال والاضطهاد - 00:03:13

وتهدف الى تأكيد حريته وحقوقه في الحياة الكريمة التي تتفق مع الشريعة الاسلامية. وثقة منها بان البشرية التي بلغت في مدارج العلم المادي شأنا بعيدا لا تزال وستبقى في حاجة ماسة الى - 00:03:37

الايماني لحضارتها الى وازع ذاتي يحرس حقوقها. ايمانا بان الحقوق الاساسية والحريات العامة في الاسلام جزء من دين المسلمين. لا يملك احد بشكل مبدئي تعطيلها كليا او جزئيا او خرقها او تجاهلها - 00:03:57

فهي احكام الهية تكليفية انزل الله بها كتبا. وبعث بها خاتم رسله. وتمم فيها ما جاءت به الرسالات السماوية واصبحت رعايتها عبادة. واهمالها او العدوان عليها ملك على الدين وكل انسان في الدين وكل انسان مسؤول عنها بمفرده والامة مسؤولة عنها - 00:04:17

وان الدول والاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تأسيسا على ذلك تعلن ما يلي تعالوا بنا نشوف هذه ما هو اول بند في هذا الميثاق تأملوا واسمعوا جيدا البشر جميعا اسرة واحدة - 00:04:47

جمعت بينهم العبودية لله والبنوة لادم. كلهم عباد الله وكلهم ابناء ادم جميع الناس متساوون في اصل الكرامة الانسانية. ولقد كرمنا بني ادم. وحملناه في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات. وفي اصل التكليف الخطاب الديني يتجه الى البشرية كلها - 00:05:13

نصيب في هذه الرسالة الخاتمة. يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. في اصل التكليف والمسؤولية دون تمييز - 00:05:41

اين هم؟ بسبب العرق او اللون او اللغة او الجنس او المعتقد الديني او الانتماء السياسي او الوضع الاجتماعي او غير يا ريت من الاعتبارات وان العقيدة الصحيحة هي الضمان لنمو هذه الكرامة على طريق تكامل الانسان - 00:06:01

دعوة النبي عليه الصلاة والسلام كانت صك تحرير للبشرية. كل البشرية كانت وثيقة اعلام لحقوق الانسان جنس الانسان. تخرجه من عبادة العباد الى عبادة الله وحده من ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. من جور الاديان الى عدل الاسلام. وكانت الرسالة - 00:06:22

الاولى المنوط بهذه الامة هي حمل هذا النور النبوي الى مختلف ارجاء الارض. وفتح مغاليق القلوب لهذا الحق. واستيقاظهم به من الظلمات الى النور. واخراجهم من الجاهلية الى نور الاسلام - 00:06:51

ان امة الاسلام الام الوحيدة الوحيدة التي تملك الكتاب الحق الذي صامه الله من التحريف والتبديل وقد حرفت الكتب السماوية السابقة جميعا ويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله. ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت - 00:07:16

ايديهم وويل لهم مما يكسبون انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون استحفز الله الاحبار والرهبان على الكتب السماوية السابقة فخانوا امانة الله وبدلوا انها انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا. والربانيون والاحباب - 00:07:45

وما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. استغفر الله الاحبار والرهبان على كتاب الله فيما مضى. فخانوا امانة الله وبدلوا وغيروا فتؤمنين افتطمعون اي قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - 00:08:15

فتولى الله بنفسه حفظ هذا الكتاب الخاتم الاخير الفقرة الثانية من القهر تقول الخلق كلهم عيال الله وان احبهم اليه انفعهم لعياله. وانه لا فضل لاحد منهم على اخر الا بالتقوى والعمل الصالح - 00:08:41

بالمناسبة تعبير الخلق الخلق عيال الله. واحب الخلق اليه انفعهم عياله. ورد في حديس ضعيف. يهمنا في مسجدنا هذا نحرص على تنقية وتصفية ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم فهي متابعة ارجو ان - 00:09:04

تكون جيدة. وارجو ان تكون دقيقة فيما ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام. الحمد لله البند هذا معناه صحيح. لكن بعض الناس ينسبونه حديثا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:24

لكنه ليس بحديث تثبت به حجة. وان كان المعنى صحيحا الخلق عيال الله واحب الخلق اليه انفعهم لعياله. بالمناسبة حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اسمعي يقول ينبغي لطالب العلم ان يدرس اللغة العربية - 00:09:37

حتى يتجنب اللحم. حتى اذا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلحن اخشى ان لحن ان يدخل في جيمس من كزب على النبي. النبي لم لم يقل لحما. لم يلحن في حديثه قط - 00:09:59

فان قلت كلاما ملحونا فيه لحم ونصبته الى النبي صلى الله عليه وسلم يخشى ان يكون هذا في زمرة من كفر على النبي عليه الصلاة والسلام حتى تنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا اضبطه جيدا دققه جيدا من حيث ثبوته وسنده ومن حيث طريقة نطقك به فلا تنطق - 00:10:14

ولا في اخطاء محوية ولغوية ونحو ذلك. عارفين قصة الاعرابي؟ احنا اليوم القارئ الجميل قرأ علينا في بطلع صورة التوبة. فمن بينها واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين - 00:10:37

ورسوله كان رسوله بريء من المشركين كذلك. فواحد بيقراها بلحم قال ان الله بريء من المشركين ورسوله عارف الفرق ايه بين الكسرة والضمة لان الله تبرأ من رسوله. يعني انت اضفت الرسول الى المشركين. فالاعرابي جت له كده صدمة كده وان كان الله تبرأ من رسوله فانا اول - 00:10:57

يتبرأ من رسوله وقف هي ان الله بريء من المشركين ورسوله بالضم. اي ورسوله بريء من المشركين كذلك. ومن هنا وضعت قواعد اللغة العربية قواعد النحو لتضبط اللسان من الخطأ في نطق آآ يعني كلام الله. وكلام النبي - 00:11:25

صلى الله عليه وسلم والكلام بصفة عامة مبدأ اتنين بنقول الحياة هبة الله صحيح البشرية بكل امكاناتها هل تستطيع ان تمنح الحياة للعدم للميت يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله. لن يخلقوا ذبابا ولو - 00:11:50

اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقضوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حقا ان الله لقوي عزيز الحياة هبة الله جل جلاله. لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء. يهب لمن يشاء اناثا. ويهب - 00:12:25

من يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا. ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قدير. الحياة هبة الله اه وهي مكفولة لكل انسان وعلى الافراد والمجتمعات والدول حماية هذا الحق من كل اعتداء عليه - 00:12:49

الحق في الحياة مكفول واصل العصمة والنفس البشرية مكفولة المسلم باسلامه من غير المسلم بمسالمته الانفس الدماء كما تعصم بالايمان للمؤمنين تعصم بالامان للمعاهدين فهؤلاء جميعا في اصل العصمة سواء. ولا يجوز اسهاق الروح دون مقتض شرعي - 00:13:12

ويحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. النفس بالنفس ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب اذا زنا وهو محصن والتارك لدينه المفارق الجماعة وبعض اهل العلم يجعل ان حد الردة منوط - 00:13:46

وحارب الدولة الاسلامية على خلافك في هذا القول وحديس طويل حوله وفيما عدا هذا فان دم المسلم حمى لله ورسوله طب الحديس بيقول ونحن دم امرئ مسلم. طب وغير المسلمين - 00:14:04

من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه يوم القيامة. من قتل معاهدا في عهده لم يروح رائحة الجنة. تخيل تأتي يوم القيامة وانت ترجو شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام. فاذ بالنبي - 00:14:30

هذا الرجل غير المسلم. هو الذي يخاصمك انت خرجت عن هدي انت خالفت سنتي انت غفرت ذمتي انت نقضت عهدي فانا حجيجه انا حجيجه. انا المحامي بتاعه يوم القيامة. فانا احييه يوم القيامة - 00:14:50

ايجوز ازهاق الروح دون مقتض شرعي يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. وسبحانه والله يا احبابي اتأمل في موقف النبي صلى الله عليه وسلم عندما وقف على سفوح عرفات وعندما وقف في منى لكي يخاطب - 00:15:13

عالم الامة الموجودة والامة القادمة يقول لها ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. السطو ده لو التزمت به امة محمد لا اخذت نفسها من المحب والمهالك والازمات والاختناقات الذي اريق بالسيف المسلم من المسلمين اضعاف ما اريق - 00:15:38

بايدي خصومهم لو جمعت وقتل في الثورة السورية منذ ان بدأت وما قتل على ايدي العصابات السورية منذ ان احتلت فلسطين الى الان. اجمع ده واجمع ده وقارب اجمع هذا واجمع ذاك وقارن - 00:16:06

اين هذا؟ ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام. كحرمة يومكم هذا في شهر كم انا في بلدكم هذا اسمع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب رقاب بعض - 00:16:29

القدر المر الذي منيت به هذه الامة ولم يرفع عنها نعم اه في الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم؟ قال اعوذ بوجهك. او من تحت ارجلكم اعوذ بوجهك - 00:16:57

قال هاتان اهون فمضى القدر المر ان هذه الامة تلبس شيعا ويذوق بعضها بأس بعض لكن الاقدار تدافع بالاقدار كما تدفع قدر الجوع بقدر تناول الطعام فاستسلم لها. تدفع قدر المرض بالتداوي. تدفع قضايا الظمأ بان - 00:17:14

تتداول شرابا نحن ندافع القدر بالقدر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين مع فقرات البيان يحرم اللجوء الى وسائل تفضي الى انفاء افناء الينبوع البشري الحروب الشاملة والحروب المدمرة - 00:17:43

بدءا من التعقيم انك تعمل تعقيم باسم تحديد النسل او منعه بدءا من هذا مرورا بكل انواع الافناء للبشرية او تعطيل نموها تحت اي مسوغ فان هذا ينبغي ان يكون من - 00:18:10

من المحرمات القطعية من ثوابت المحرمات والمناكر والمساخط التي يتواصى‌ها الاسلامي مع غيرهم على الوقوف في وجهها وعلى مقاومتها بعد هذا قال المحافظة على استمرار الحياة البشرية الى ما شاء الله واجب شرعي - 00:18:32

نحن نناضل في سبيل استدامة الحياة حتى نضع اجهزة دعم الحياة على المريض رغم ان في مراحل متأخرة. لكن ما دام هناك امل في استعادة الحياة بنناضل الى اخر لحظة - 00:18:53

الابقاء على هذه الحياة الا اذا وصلنا الى مرحلة اللاعودة. واصبحت هذه الاجهزة لا امل فيها. ولا نفعل يرجى من ورائها في هذه الحالة

نقول ان وضعها ليس مفروضا وليس مرفوضا. يرجع في هذا الى - 00:19:07
المريض ان كان قد اوصى قبل دخوله في هذه الحالة او الى عصبته من حوله ويتدارسون مع الاطباء الحالة ويتخذون ما هو الارفق لمريضهم؟ وما هو الاكثر رحمة به في حال استخدام القوة والمنازعات او المنازعات المسلحة لا يجوز ابدا قتل من لهم مشاركة في القتال المدنيين - 00:19:28
الشيخ المرأة الطفل الجريح المريض للمريض الحق في ان يداوى وللاسير الحق في ان يطعم ويؤوى ويكسى ويطعمون الطعام على حبه على حبه مسكينا يتيما واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا - 00:19:56
ولا اسير هنا طبعا غير مسلم. والله جل وعلا جعل من ممادح عباده المؤمنين. ومن اسباب استحقاقهم للجنة والكرامة الالهية فيها انهم يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله - 00:20:26
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. يحرم التمثيل بالقتلى ويجب تبادل الاسرى نعم ويجب تلقي اجتماع الاسر التي فرقتها ظروف القتال للاسف لعله قد سبقنا الى تطبيق هذا. هو عندنا مؤصل مقنن. انما منطق جمع الشمل والفيزة التي التي تقدم - 00:20:46
لجمع شمل الاسرة معنى انساني موجود وعته كسير من الانزمة والتشريعات البشرية كما تلاحزون. الاصل في سأوا الاطفال انهم ليسوا من اهل الحروب والقتال. فلا يجوز قتلهم او الاعتداء عليهم وقد قال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين - 00:21:11
يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. ابن جرير الطبري يقول وانما الاعتداء الذي نهاهم الله عنه هو عن قتل النساء والذراري والذراري الابناء. حديث ابن عمر اتفق عليه البخاري ومسلم ولد في - 00:21:31
مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمها رسول الله عن قتل النساء والصبيان في حديث رباح ابن الربيع عند عند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى امرأة مقتولة - 00:21:51
انكر ذلك وقال ما كانت هذه لتقاتل. يعني لماذا تكفر وهي اصل فيها انها لا تقاتل؟ والله يقول وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. ولا تعتدوا يعني بقتال من لم يقاتل. يقول ابن عبدالبر واجمع العلماء - 00:22:11
على القول بجملة هذا الحديث. ولا يجوز عندهم قتل سائر حربيين ولا اطفالهم. لانهم ليسوا ممن يقاتل في النووي رحمه الله يقول اجمع العلماء على تحريم قتل النساء والصبيان اذا لم يقاتلوا - 00:22:31
ولا يجوز قطع الشجر او اتلاف الزرع والضرع او تخريب المباني والمنشآت المدنية بقصف او نسف الى غير ذلك. طبعا نساء مجندات في الجيش وساحبين وبيحاربوا دي قضية اخرى. اصبحنا من المقاتلين. لكن ما - 00:22:53
بعيدا عن هذا فالاصل تحريم التعرض لهم الحديس عن الاسلام جميل الاسلام قضية عادلة ضيعها محامون فاشلون. المحامي الفاشل خسر القضية بتاعته لانه فشل في تقديمها تقديم يليق بها ويليق بجمالها - 00:23:13
لم يحسن عرضها اصحابها فكان هذا الفشل الذي ترونه نبي ارجو الا يطول والا يدوم ان شاء الله نكتفي بهذا القدر ونواصل الحديث عن بقية بنود الدستور الاسلامي المقترح المقدم لمؤتمر وزراء خارجية منزمة التعاون الاسلامي - 00:23:38
صفحة من صحائف الحضارة الاسلامية نجيل النظر فيها ونسيم العقل والفكر فيها. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى ان يحملنا واياكم في احمد الامور عنده واجملها عاقبة. اللهم صلي وسلم وبارك - 00:24:01
على عبدك ونبيك محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:24:21